

العناوين:

- محادثات مباشرة بين دمشق وتل أبيب في أذربيجان ونائب جمهوري يؤكد: سوريا على طريق التحول لحليف استراتيجي للولايات المتحدة.
- عصابات يهود تحرق الفلسطينيين في الخيام، أكثر من 100 شهيد في ليلة دامية بغزة.
- بين الشعارات والواقع، قمة بغداد تكشف عمق الفجوة بين الأنظمة والشعوب.

التفاصيل:

أصدر الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، السبت، المرسومين رقم "19" و"20" لعام 2025، القاضيين بتشكيل "الهيئة الوطنية للمفوقين" والهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية"، وذلك استناداً إلى أحكام الإعلان الدستوري والصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية.

أعلنت وزارة الأوقاف أن أولى قوافل الحجاج تنطلق اليوم الأحد من مطار دمشق الدولي إلى مطار جدة، إيذاناً ببدء موسم الحج لعام 1446هـ. وأوضح المتحدث باسم وزارة الأوقاف، أحمد الحلاق، أن الرحلات الجوية ستستمر بشكل يومي حتى الثاني من حزيران القادم، وفق جدول زمني، وذلك بالتنسيق الكامل بين وزارة الأوقاف والجهات المعنية.

نفت مصادر الأنباء المتداولة بشأن تعيين العقيد رياض الأسعد نائباً لوزير الدفاع. وأكدت المصادر أن وزارة الدفاع تفخر بوجود العقيد رياض الأسعد ضمن كوادرها الأكاديمية العسكرية المتميزة، لكنها أوضحت في الوقت نفسه أن الخبر المتداول غير صحيح. وأضافت المصادر أن الأسعد يستعد حالياً، برفقة عدد من الضباط المنشقين، للسفر إلى السعودية لأداء مناسك الحج ضمن منحة مقدّمة من وزارة الدفاع السورية. وكانت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت خلال الساعات الماضية خبراً يزعم ترقية العقيد رياض الأسعد إلى رتبة لواء وتعيينه نائباً لوزير الدفاع.

أعلن جيش سوريا الحرة، السبت، عن مواصلة فرقه العسكرية العمل ضمن مطار السنين العسكري بريف دمشق "لتأمينه وحمايته من التخريب". ويتمركز جيش سوريا الحرة المدعوم من واشنطن في قاعدة التنف جنوب شرقي سوريا، ويقدر عدد عناصره بنحو 500 بينهم ضباط منشقين عن الجيش السوري ويتحدث الفصيل بين الحين والآخر عن مناورات عسكرية مشتركة مع قوات التحالف الدولي.

وصلت فجر اليوم، الأحد 18 أيار، أول باخرة تابعة لشركة "دولفين" للنقل البحري إلى مرفأ طرطوس، بعد انقطاع لأكثر من عشر سنوات. وأوضحت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية، في منشور عبر "فيس بوك"، أن الشركة استأنفت نشاطها بنقل البضائع عبر البحر بعد انقطاع دام لأكثر من عشر سنوات وستسير الشركة ثلاث رحلات أسبوعية منتظمة بين ميناء مرسين التركي ومرفأ طرطوس، في خطوة من شأنها تعزيز حركة التبادل التجاري بين البلدين، ودعم سلسلة الإمداد والخدمات اللوجستية في المنطقة.

نقلت شبكة "سي إن إن" عن مسؤول في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن وزارة الخزانة تستعد لإصدار "تراخيص عامة" تشمل قطاعات حيوية في الاقتصاد السوري، وذلك في إطار تنفيذ قرار رفع العقوبات المفاجئ الذي أعلنه ترامب خلال زيارته الأخيرة إلى الشرق الأوسط. وقال المسؤول إن هذه التراخيص ستغطي "مجالات واسعة وأساسية لإعادة الإعمار"، في حين أفاد مسؤولون آخرون أن الإجراءات التقنية المرتبطة بمراجعة نظام العقوبات قد تستغرق أسابيع، لكنها تمضي قُدماً من دون وجود قيود قانونية تعيق صلاحيات الإدارة في منح الإعفاءات.

كشفت مصادر إعلامية عن انعقاد محادثات مباشرة بين مسؤولين من الحكومة السورية الجديدة ونظرائهم من كيان يهود في العاصمة الأذربيجانية باكو، وبحسب تقرير لشبكة "سي إن إن" الأمريكية، فقد جرت هذه المحادثات بحضور اللواء عويد بسويك، رئيس شعبة العمليات في جيش الاحتلال، وممثلين عن الحكومة السورية، وذلك بمشاركة مسؤولين أتراك. وقد أكدت القناة (الإسرائيلية) "12" دورها أن الاجتماع يأتي في إطار "عملية إقليمية تجري بوساطة إماراتية"، مشيرة إلى أن أذربيجان استضافت اللقاء الأبرز. من جانبه، أشار موقع "واينت" العبري إلى أن بسويك اجتمع مع مسؤولين رفيعي المستوى مقرّبين من الرئيس السوري أحمد الشرع، بمشاركة وفد من

مجلس الأمن القومي في كيان يهود، وسط حضور تركي لافت، ما يؤكد التنسيق الثلاثي بين الكيان وتركيا وسوريا، ولو بشكل غير معلن. وبينما لم تصدر دمشق أي بيان رسمي يؤكد أو ينفي هذه اللقاءات المباشرة، كان الرئيس السوري أحمد الشرع قد صرح الأسبوع الماضي أن حكومته تُجري "مفاوضات غير مباشرة" عبر وسطاء، بهدف وقف الانتهاكات المتكررة "حتى لا تصل الأمور إلى نقطة اللاعودة"، دون أن يسمي هؤلاء الوسطاء.

قال النائب الجمهوري مارلين ستوتزمان إن سوريا بقيادة الرئيس أحمد الشرع "تتجه لأن تكون حليفاً رئيسياً" للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن الشرع "فتح الأبواب أمام الغرب، وأدخل النساء إلى حكومته. وأقرّ ستوتزمان أن الشرع أيضاً اعترف بتل أبيب كدولة ذات سيادة"، وهي خطوات اعتبرها مؤشرات على رغبة دمشق في الانخراط في النظام الإقليمي الجديد بعيداً عن النفوذ الروسي والإيراني. وأضاف ستوتزمان في تصريحات لصحيفة "بلايز نيوز" الأمريكية أن "على واشنطن أن تكون حاضرة على طاولة القرار بينما تعيد سوريا رسم مستقبلها"، مشدداً على أن الرئيس دونالد ترامب "ينبغي أن يواصل التواصل مع الشرع، ليس فقط لدعم الازدهار في سوريا، بل كذلك لتحجيم نفوذ موسكو وبكين في المنطقة، وبناء شراكة اقتصادية جديدة".

قالت السلطات الصحية اليوم الأحد، إن غارات جوية قتلت ما لا يقل عن 100 فلسطيني في أنحاء قطاع غزة خلال الليل. وقال خليل الدقران المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة: "لدينا على الأقل 100 شهيد، عائلات بأكملها تم مسحها من السجل المدني بسبب القصف". وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الأحد، أن حصيلة حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة ارتفعت إلى 53,339 شهيدا و121,034 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، مشيرة إلى أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات دون إمكانية الوصول إليهم.

تحت شعار "حوار وتضامن وتنمية"، اختتمت السبت أعمال القمة العربية العادية الـ 34، التي استضافتها العاصمة العراقية "بغداد"، وسط تصاعد الأزمات في المنطقة، وفي مقدمتها استمرار الإبادة الجماعية التي ينفذها الاحتلال في قطاع غزة، وقد صدر عن القمة بيان ختامي تقليدي، كرر الدعوة إلى وقف العدوان على قطاع غزة، وإلى إدخال مساعدات إنسانية عاجلة إلى القطاع. كما جدّدت القمة تأكيدها على "الرفض القاطع" لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، دون التحدث عن تحركات عملية على الأرض للتعبير عن تلك المطالب. من جهته، قال المحلل السياسي والناشط الإسلامي، زكي بني إرشيد، إن "الاختلاف الواضح بين المواقف الرسمية والشعبية في العالم العربي يظهر جلياً في أغلب القضايا الداخلية والإقليمية والدولية"، مشيراً إلى أن "الجامعة العربية لا تسعى إلى استعادة ثقة الشعوب، لأنها تمثل الأنظمة لا الشعوب".